

الإفراج عن الحقوقي ياسر السليم من سجون "تحرير الشام"

alaraby.co.uk/الإفراج-عن-الحقوقي-ياسر-السليم-من-سجون-"تحرير-الشام"

1. عودة إلى أخبار

± الخط =

أطلق سراح المحامي والناشط الحقوقي، ابن مدينة كفرنبيل، ياسر السليم، من سجون هيئة تحرير الشام في إدلب، بعد أكثر من خمسة أشهر من الاعتقال لأسباب مجهولة.

وقالت مصادر مقربة من السليم، لـ "العربي الجديد"، إن الهيئة أفرجت عنه بعد ثبوت براءته من عدة تهم وجهتها له، منها العمل مع جهات خارجية ضد الثورة.

وأوضحت أن السليم تعرّض للعديد من المضايقات أثناء الاعتقال، ومنع من رؤية أهله أو حتى الاتصال بهم، وكان مغيباً بشكل كامل خلال فترة الاعتقال.

وكانت الهيئة قد اعتقلته من منزله في كفرنبيل في سبتمبر / أيلول الماضي، بعد رفعه لافتات تضامن مع أهالي السويداء إثر تعرضهم لهجمات من تنظيم "داعش" الإرهابي.

وتمارس الهيئة تضييقاً على الناشطين السياسيين والإعلاميين والحقوقيين والإغاثيين في إدلب، لتجبرهم على السكوت على انتهاكاتهم أو المغادرة.

وقالت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، في يناير / كانون الثاني الفائت، إن تنظيم "هيئة تحرير الشام"، التي لها صلات بتنظيم "القاعدة"، اعتقلت في الأشهر الأخيرة عدداً كبيراً من السكان في مناطق من محافظات إدلب، حماة، وحلب الواقعة تحت سيطرتها.

ووثقت المنظمة، في تقرير لها، 11 حالة احتجزت فيها "هيئة تحرير الشام" سكاناً من إدلب، على ما يبدو، بسبب عملهم السلمي الذي يوثق الانتهاكات أو الاحتجاج على حكمها، ويبدو أن ستة من هؤلاء المعتقلين تعرضوا للتعذيب، بينما وثقت مجموعات حقوق الإنسان السورية مئات حالات الاعتقال الأخرى من قبل الهيئة في محافظتي حلب وإدلب، بما في ذلك 184 على الأقل منذ سبتمبر / أيلول 2018.

الصورة



قتل وجرح عشرات المتظاهرين العراقيين (حسين فالح/فرانس برس)

± الخط =

وجه رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، اليوم السبت، بمنع سفر قائد بارز بالجيش، لاتهامه بالتورط في عمليات قمع التظاهرات بمدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار، والتي نتج عنها مقتل وإصابة العشرات، وذلك بعد ساعات من الكشف عن تقدمه بطلب سفر خارج العراق لغرض العلاج.

وجاء في بيان مقتضب للحكومة العراقية، أن رئيس الوزراء وجه بمنع سفر الجنرال جميل الشمري خارج البلاد لاتهامه بملف قتل المتظاهرين.

عقب ذلك، قال المتحدث باسم مكتب الكاظمي، أحمد ملا طلال، في تغريدة له، إن "الكاظمي وجه بإصدار قرار منع سفر بحق الفريق جميل الشمري لتورطه بقضايا قتل المتظاهرين في الناصرية، وذلك على خلفية، منحه إجازة وهمية للعلاج خارج العراق".

القائد العام للقوات المسلحة السيد مصطفى الكاظمي @MAKadhimi يوجه بإصدار قرار منع سفر بحق الفريق جميل الشمري لتورطه بقضايا قتل المتظاهرين في الناصرية، وذلك على خلفية منحه إجازة وهمية للعلاج خارج العراق.

— احمد ملا طلال (@AhmadMullaTalal) September 19, 2020

قرار الكاظمي جاء رداً، على قرار بمنح الشمري إجازة للعلاج خارج البلاد، إذ كشفت وثيقة تداولتها وكالات أنباء عراقية، صادرة عن وزارة الدفاع، نصت على "موافقة الوزير على منح الشمري، إجازة لمدة 30 يوماً لغرض العلاج خارج البلاد".

من جهته، أكد مسؤول حكومي، في حديث لـ "العربي الجديد"، أن الشمري سيعرض على التحقيق بخصوص التهم الموجهة ضده، مبيناً أن "القضايا المثارة ضد الشمري كثيرة مرتبطة بإعطاء أوامر فتح النار على المتظاهرين في ساحة الحنوبي وسط الناصرية بشهر نوفمبر الماضي، وأن ملفه تمت إحالته على التحقيق ليأخذ مجراه، الأمر الذي دفع باتجاه إصدار أمر منع سفره".

وأكد المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن "الأيام المقبلة سيتم استدعاء الشمري إلى التحقيق".

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، دعا ناشطون إلى محاكمة الشمري على خلفية تورطه بقتل المتظاهرين في ذي قار.

الناشط علي صالح قال، في تغريدة "الناصرية قُتل فيها خلال دخول المجرم جميل الشمري أكثر من 120 شاباً خلال يومين فقط، وجرح المئات. نريد محاكمة وليس منع السفر".

الكاظمي يمنع جميل الشمري من السفر لأنه متورط بقتل المتظاهرين في الناصرية لكنه لا يحاكمه على هذا القتل
للعلم ان الناصرية قُتل فيها خلال دخول المجرم جميل الشمري أكثر من ١٢٠ شاب خلال يومين فقط
وجرح المئات

نريد محاكمه وليس منع السفر pic.twitter.com/QZSehh7Svb

— علي صالح (@September 19, 2020) [AGlyx7ZwBFvyHb4](https://twitter.com/AGlyx7ZwBFvyHb4)

وقال الناشط فلاح المشعل، في تغريدة له، سيضيق بكم طريق الهروب. ودماء الشهداء ستحاكم القتلة، منع سفر المتهم جميل الشمري".

سيضيق بكم طريق الهروب .. ودماء الشهداء ستحاكم القتلة ، منع سفر المتهم جميل الشمري .

pic.twitter.com/4yAgYenYnw

— فلاح المشعل (@September 19, 2020) [Falah_Almasal](https://twitter.com/Falah_Almasal)

بدوره، قال الناشط أحمد الزبيدي، في تغريدة، إن "جميل الشمري مطلوب للقضاء بسبب قمعه للمتظاهرين السلميين، وهناك تحقيق مفتوح بحقه في وزارة الدفاع، عندما ينتهي هذا التحقيق يفترض أن يتم إحالته الى القضاء لينال جزاءه"، مبدئياً استغرابه من "منح الوزارة له موافقة للسفر خارج العراق !! من يضمن بأنه لن يهرب؟ ومن يتحمل المسؤولية إن هرب؟".

جميل الشمري مطلوب للقضاء بسبب قمعه للمتظاهرين السلميين

وهناك تحقيق مفتوح بحقه في وزارة الدفاع

عندما ينتهي هذا التحقيق يفترض ان يتم احالته الى القضاء لينال جزاءه.

كيف يتم منحه موافقة للسفر خارج العراق !!

من يضمن بأنه لن يهرب ؟

ومن يتحمل المسؤولية ان هرب ؟

— احمد الزبيدي (@September 19, 2020) [ahmedalzyade1](https://twitter.com/ahmedalzyade1)

جميع حقوق النشر محفوظة 2020